@ 461 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ قد أفلح المؤمنون (1)) * * * * $ تفسير سورة المؤمنين وهي مكية $ $ بسم ا الرحمن الرحيم $.

قوله تعالى : (^ قد أفلح المؤمنون) روى عبد الرزاق ، عن يونس بن سليم ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن عمر بن الخطاب - رضي ا عنه - قال : ' كنا إذا نزل الوحي على رسول ا سمع عند وجهه دوي كدوي النحل ، فأنزل عليه مرة فمكثنا ساعة ، فلما سري عنه ، استقبل القبلة وقال : اللهم أكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وارضنا وارض عنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، ثم قال : لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ، وقرأ : (^ قد أفلح المؤمنون) إلى آخر العشر ' . قال الشيخ الإمام : أخبرنا بهذا الحديث عبد الرحمن بن عبيد ا بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سراج قال : أخبرنا محمد بن محمد بن محبوب قال : أخبرنا محمد بن عيسى بن سورة أخبرنا عبد بن حميد عن عبد الرزاق . الحديث . .

وقوله : (^ قد أفلح) أي : فقد سعد وفاز وظفر ، وقال بعضهم : نال البقاء الدائم والبركة . قال الشاعر : .

(نحل بلادا كلها حل قبلنا % ونرجوا الصلاح بعد عاد وحميرا)